

— ٥٧ —

- إلينا بدهشة ودهول .. كأنما هو يرقبنا من كوكب المريخ !..
- الباشا : (كالتخاطب نفسه) معذور !..
- نبيلة : خطيبي أيضا من هذا النوع .
- الباشا : (باندفاع) مدحت !..
- نبيلة : (بدهشة) أتعرفه ؟..
- الباشا : (مستدركا) من الصحف .. أخبار المجتمع ..
- نبيلة : قد يكبرك ويكبرني بسنوات قليلة هو الآخر .. ولكن لست أدري لماذا يخيل إلى أنه من طبيعة أخرى لا تتفق مع مزاجي !..
- الباشا : لا تقولي ذلك .. مدحت خطيبك من أنبغ الشبان !..
- نبيلة : وما قيمة نبوغه عندي !.. إذا كان بكل هذا النبوغ لا يستطيع أن يقول لي إن ثوبي جميل أو إن الذي ينقصه ليكون أنيقا فاتنا هو حزام من الشاموا !..
- الدكتور : (ينهض) أظن أني انتظرت الباشا أكثر مما ينبغي !..
- الباشا : (بارتياح) ماذا تفعل ؟.. أتذهب ؟..
- الدكتور : طبعاً .. لا أستطيع البقاء هنا إلى غير حد ..
- الباشا : وأنا ؟..!
- الدكتور : أنت حر ..
- الباشا : (في حيرة) حر ..
- نبيلة : بالطبع أنت حر .. دع الدكتور يذهب إلى عمله .. وابق أنت في انتظار بابا .. إني متكفلة بأن أقدمك إليه .. بهذه المناسبة ... ما اسمك ؟..
- الباشا : (ينظر إلى الدكتور) اسمي ؟..!
- نبيلة : نعم اسمك ؟.. أليس لك اسم ؟..